

سوسيولوجية الحركات العمالية في الوطن العربي

الفصل الأول: الحركة النقابية على مستوى الوطن العربي

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

استطاعت الحركة العمالية في الوطن العربي ... منذ أوائل هذا القرن أن تمد جذورها في صفوف جماهير العمال العرب وتسهم بنصيب وافر في معارك التحرر والاستقلال الوطني وأن تحقق مشاركة الطبقة العاملة المنظمة في النضال السياسي .. والاجتماعي ومكافحة الاستغلال الرأسمالي والتسلط الإقطاعي كافة الأمراض الموروثة من العهود الاستعمارية البائدة

وخلال مرحل نضالها المتعاقب كانت الطبقة العاملة العربية ولا تزال – مشدودة بفكرها ووجدانها إلى الهدف القومي والإنساني الكبير للأمة العربية وهو هدف الوحدة وأكدت أ، وحدتها الطبقية عامل رئيسي وشرط ضروري لبناء الوحدة العربية الشاملة وأن تحقيق الأهداف القومية والعمالية والنقابية لا يتم إلا بتنظيم الحركة العمالية على أساس الوحدة القومية .. السليمة والديمقراطية للشعب العربي ومبادئ الاشتراكية العلمية

ويمثل العمال العرب أكبر المجموعات البشرية .. وأضخم التجمعات الجماهيرية وقدرها تنظيميا واتجاهها نحو التجمع في الوطن العربي .. ولهذا كان من الطبيعي ومن المنطقي أن يكون العمال العرب في مقدمة القطاعات الشعبية العربية اتجاها إلى التجمع والوحدة .. واستطاعت الطبقة العاملة العربية أن ترسي حجر الأساس في وحدتها بتأسيس لاتحاد الدول لنقابات حدثا هاما في تاريخ النضال العربي .. والحركة النقابية العربية على 1956 العمال العرب وكان إعلان ميلاد الاتحاد عام .. طريق الوحدة العربية

وكان الهدف الرئيسي من تأسيس لاتحاد الدول لنقابات العمال العرب تجسيد آمال الأمة العربية في وحدة عمالية عربية شاملة تكون نواة أساسية لوحدة تقدمية للأمة العربية تقف في مواجهة الاستعمار الذي يحاول تجزئة هذه البلاد للسيطرة على موارده الطبيعية وإعاقة كل تقدم اجتماعي و ازدهار اقتصادي ولقد كان تأسيس الاتحاد انعطافا تاريخيا .. وعلامة بارزة .. في تاريخ الحركة النقابية العربية .. إن قيامه جاء تحديا قاطعا ضد منطلق القطري والإقليمي والتفرقة والانقسام .. جاء ليثبت بدليل علمي ورؤية واضحة أن وحدة العمال العرب حقيقة موضوعية تتسجم مع منطق التاريخ لوحدة الأمة العربية .. جاء ليركز ويعمق نضال دورها البارز والحسم بما لها من قوة تنظيمية وقدرة على التحرك وما تتمتع به من خبرة .. وممارسة وأصالة ثورية

تأسيس الاتحاد

مر تأسيس اتحاد العمال العرب بفترات حرجة وتعرض لعدة محاولات للقضاء على فكرة تكوينه، نتيجة لما كانت تقوم به الاتحادات العمالية الدولية من محاولات للإبقاء على وضع الاتحادات العمالية العربية مجزأة على مستوى كل قطر .. لتضمن استمرار انتماءاتها النقابية الدولية .. بالإضافة إلى ما كانت تشعر به من خطورة لتكوين مثل هذا الاتحاد لما كانوا يتصورونه من أن وحدة العمال العرب ستكون الطليعة الثورية في عملي التحرر للوطن العربي من كل النفوذ الأجنبي

وكانت في هذا الوقت توجد الشركات الأجنبية – حتى في الدول التي تحررت .. كان لها دور كبير في استغلال العمال العرب .. كل هذا كان يلقي ظلا ثقيلًا على الظروف التي مر بها اتحاد العمال العربي في دور تكوينه

حيث اجتمعت سبع 1956 مارس في 24 " سوريا تأسس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في مدينة دمشق عاصمة وهذه المنظمات .. وليبيا ولبنان والأردن وسوريا مصر منظمات عمالية عربية تمثل عمال خمس دول عربية في كل من الاتحاد التقدمي لنقابات العمال سوريا الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر هي : المؤتمر العام لنقابات العمال في جمهورية الهاشمية – الاتحاد العام الليبي الأردنية اتحاد نقابات العمال في الملكة – لبنان في دمشق – رابطة العمال والمستخدمين في لنقابات العمال

وقد أسفر المؤتمر الأول عن إعلان قيام أول تجمع عمالي عربي ينسق جهودهم .. ويوحد أفكارهم وآراءهم في مواجهة التكتلات النقابية الدولية الموجودة ... وخوفا من تفتت الحركة النقابية العربية واستغلالها من جانب التيارات النقابية الدولية : المعادية .. وأعلن أن من أهداف الاتحاد العمل على ما يلي

إنماء الوعي النقابي وتوحيد الأنظمة الداخلية للنقابات العربية ونشر الثقافة العمالية والصحية والتدريبية والمهنية بين 1- عمال الوطن العربي

زيادة القوة الإنتاجية للعمال بتحسين وسائل العمل والأخذ بحدث أساليب التدريب المهني وإيفاد البعثات للدراسة في -2 الخارج.

العمل على تصنيع بلدان الوطن العربي واستثمار خيراته وجعل الثروة الطبيعية في خدمة المجموعة العربية وإنماء -3 . وتشجيع ذوي المواهب للاختراع

.. العمل للقضاء على البطالة وضمان العمل واستقراره وإلغاء العمل الإجباري منه في كل مكان -4

العمل على توحيد التشريعات العمالية في الأقطار العربية وكذلك التأمينات الاجتماعية وتحسين شروط الاستخدام كما -5 .. أعلن المؤتمرين اعتبار كل النقابات العربية القائمة منها والتي ستقوم أعضاء في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

أهداف الاتحاد على الصعيد الدولي :

التعاون مع الاتحادات والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية التقدمية بغية إعلاء شأن الطبقة العاملة وتأكيد دورها -1 .. القيادي في تعميم الرخاء وإرساء دعائم السلام العالمي

يؤمن الاتحاد بحق الشعوب في تقرير مصيرها ومقاومة أية سياسة تهدف إلى التفرقة بسبب النوع أو الجنس و اللون أو -2 العقيدة كم يؤازر الاتحاد كافة الحركات الوطنية والتحررية ويؤيد الدعوات والحركات والحملات الدولية الرامية إلى .. القضاء على الاستعمار وتصفيته في أي مكان في العالم

: وانتهى المؤتمر التأسيسي إلى انتخاب المجلس المركزي للاتحاد على النحو التالي

- .. مصر أربعة أعضاء يمثلون •
- . الأردن أربعة أعضاء يمثلون •
- . ليبيا أربعة أعضاء يمثلون •
- . سوريا أربعة أعضاء يمثلون •
- . لبنان أربعة أعضاء يمثلون •

.الأردن وأمين مساعد من مصر وانتخب المؤتمر الأمين العام للاتحاد من

من أجهزة الاتحاد

المؤتمر العام : وهو السلطة العليا للاتحاد ويتكون من مجموعة المندوبين المفوضين لمنظماتهم النقابية لأعضاء وفقا • لحجم العضوية العددي لكل منظمة عضو , ويجتمع المؤتمر كل ثلاث سنوات ويمكن انعقاده بدعوة من ثلثي الأعضاء .. الدستور حسب

المجلس المركزي : وهو سلطة ما بين المؤتمرات للاتحاد ويجتمع مرتين كل عام ويمكن أن يعقد في دورة استثنائية • يطلب من ثلث أعضائه ومدة المجلس ثلاث سنوات ومن اختصاص المجلس المركزي أيضا انتخاب الأمراء المساعدين .. للاتحاد

مكتب الأمانة العامة : كان يتكون من الأمين العام وخمسة أمراء مساعدين بعد أن ألغي منصب الرئيس وفي الدورة • الأخيرة أضيف أمين مساعد وبالتالي أصبحوا ستة أمراء مساعدين وهم مسئولون مسئولية جماعية أمام المجلس المركزي .. والمؤتمر العام وللمكتب صلاحيات المجلس المركزي فيما بين دورات انعقاده ويجتمع المكتب أسبوعيا

الأمين العام : وهو المتحدث الرسمي للاتحاد .. وهو السكرتير العام للمجلس المركزي والمؤتمر العام ومدته ثلاث سنوات • وينتخبه المؤتمر العام . وقد انضمت تباعا – بعد التأسيس – إلى عضوية الاتحاد باقي الاتحادات العمالية في لأقطار العربية .. بحيث أصبح الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الآن يضم كافة المنظمات العمالية العربية.. باستثناء المملكة السعودية .. التي لم يتم فيها تنظيم نقابي حتى الآن وكذلك البحرين ومنطقة الخليج واريتريا

ويبلغ حجم العضوية في اتحاد العمال العرب حوالي عشرة ملايين عامل موزعة على أربعة عشر اتحادا عماليا في أربع : عشرة دولة عربية .. وهذه الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هي

– السودان الاتحاد لعمال – مصر الاتحاد العام لعمال – الجزائريين الاتحاد العام للعمال – الأردن الاتحاد العام لعمال للشغل - الاتحاد المغربي الاتحاد – الكويت الاتحاد العام لعمال – العراق الاتحاد العام لعمال سوري – الاتحاد العام لعمال الشمالية - الاتحاد العام لنقابات العمال اليمن الجنوبية – الاتحاد العام لعمال اليمن الاتحاد العام لعمال – فلسطين العام لعمال .. 1972 وقد انضم أخير في عام .. تونس الاتحاد العام لعمال – لبنان الاتحاد العمالي العم في – ليبيا في

وتقدمت جمعية العمال الموريتانيين بطلب انضمام إلى عضوية الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب خاصة بعد قبول موريتانيا عضوا في جامعة الدول العربية ... وقد وافق المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب في دورة انعقاده العادية ووافق بالإجماع على طلب انضمام جمعية العمال – 1974 ديسمبر خلال الفترة من 10 إلى 12 بالقاهرة الخامسة وموريتانيا ألا لتونس الموريتانيين لعضوية الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب... ولا يصبح الانضمام نهائيا بالنسبة .. بالقاهرة 1976 بتصديق المؤتمر لعام للإتحاد في أول اجتماع له .. وسيكون المؤتمر فيمارس

.. وجاء في " مقدمة " دستور الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كما أعلنه المؤتمر التأسيسي للإتحاد

العمال في الوطن العربي – إيماننا منهم بوحدة الأمة العربية وبرسالتها في التحرر والوحدة والعدالة الاجتماعية وبأن القضية العمالية في الوطن العربي جزء لا يتجزأ من تلك الرسالة وبأن نيل العمال حقوقهم الكاملة والمحافظة على هذه الحقوق هو رهن بتحرر الأمة العربية من الاستعمار والاستغلال والرجعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية – وبأن تحقيق هذه .. الأهداف القومية الكبرى والعمالية المقدسة لا يتحقق إلا بتنظيم الحركة العمالية على أساس الوحدة القومية للعرب

إن العمال في الوطن العربي يؤمنون بحق الشعوب في أن تقرر مصيرها وأن تحكم نفسها بنفسها كما يعلنون مؤازرتهم لكل حركة وطنية هدفها القضاء على الاستعمار ويؤيدون كل مجهود يبذل لنشر وتدعيم السلام. وإن العمال في الوطن العربي إيماننا منهم بكل هذا يعلنون انتظامهم في اتحاد عالمي عربي ديمقراطي بينون به صرح مجدهم وعزتهم وحريرتهم وتعاونهم .. وقوتهم

لكي تكون المقر الدائم للأمانة العامة للإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب فعند تأسيس الاتحاد رأي القاهرة واختيرت بما تمثله من مكانة مرموقة في القاهرة قادة المنظمات النقابية العربية المشتركة في المؤتمر التأسيسي للإتحاد أن وما يمثله ذلك من معاني النضال القومي ... 1952 ثورة 23 يوليو التحريرية في الوطن العربي خاصة منذ فجر الثورة قيادة .. التحرري .. هي أنسب مقر للأمانة العامة للإتحاد

وأن الحركة العمالية المصرية – بخبرات النضال النقابي الطويلة قادرة على الإسهام في تحمل مسؤولية قيادة الاتحاد .. ومن هذا المنطلق كان اختيار الأمين العام لاتحاد العمل العرب من بين القيادات النقابية المصرية وأصبح هذا تقليد يراعي في كل الدورات النقابية المتعاقبة .. وقد ألقى هذا الاختيار على عاتق الحركة العمالية المصرية مسؤوليات هامة وتحرك نشيط في .. دعم الحركة العمالية العربية كوسيلة أكيدة للسير بها على طريق الوحدة

عند حسن الظن به .. في القيام بمثل هذه المسؤوليات التاريخية .. فقد عمل الاتحاد – مصر ولقد كان الاتحاد العام لعمال كل جهده .. في سبيل تدعيم اتحاد العمال العرب – منذ تكوينه حتى الآن – بأذلا كل إمكانياته لتقوية مصر العام لعمال الحركة العمالية العربية في مختلف المجالات عربيا ودوليا ولم يتوان عن تقديم كل دعم مادي ومعنوي لتحقيق أهداف اتحاد .. العمال العرب

لاتحاد العمال العرب – منذ تأسيسه – إلى الآن خيرة أبنائه من القيادات النقابية المصرية مصر ولقد قدم الاتحاد العام لعمال .. التي شغلت منصب الأمين العام للإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ... والتي لها تاريخ نضالي مشرف في الحركة .. النقابية ولها رصيد ضخم من الأعمال البارزة في خدمة قضايا الطبقة العاملة

بمدينة دمشق – كما قدمنا – وانتخب 1956 سنة مارس وقد عقدت الدورة العادية الأولى للمؤتمر التأسيسي للإتحاد في 24 فيها النقابي المصري فتحي كامل ... أمينا عاما للإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .. وهو أول أمين عام يتولى هذا .. المنصب

والسيد فتحي كامل من الرعيل الأول للحركة النقابية المصرية شارك في تأسيس الحركة العمالية المصرية .. وناضل طويلا في سبيل حقوق العمال وقضايا الحركة النقابية والاعتراف القانون بحق العمال في تكوين نقابات تمثلهم .. ومثل في العديد من المؤتمرات النقابية الدولية في الأربعينات والخمسينات وكان يعتبر عميدا للحركة النقابية مصر عمال المصرية .. وهو يشغل الآن منصب مدير المكتب العربي للثقافة العمالية وعميد المعهد العربي للدراسات العمالية باتحاد .. العمال العرب

ومن أهم أعمال اتحاد العمال العرب في فترته الأولى تشكيل اللجنة الدولية لنصرة عمال في نضالها ضد الاحتلال الفرنسي – وقتذاك – وتقديم كل ما يمكن تقديمه الجزائرية الثورة ودعم الجزائر وشعب .. لتحقيق النصر الجزائري للشعب

وأهم عمل تاريخي لاتحاد العمال العرب في تلك الفترة .. ما قامت به الأمانة العامة للإتحاد أثناء العدوان الثلاثي والمعركة التي خاضها اتحاد العمال العرب ولم يكن قد مضى على تأسيسه سوى أربعة أشهر 1956 أكتوبر في مصر على فقاد فتحي كامل معركة العمال العرب التي أسفرت عن قيام عمال سويا بدافع من إيمانهم بعروبيتهم بنسف أنابيب البترول كضربة موجة للدول الاستعمارية ورفضوا بإصرار تعويضهم عن أجورهم التي توقفت .. ونظم مقاطعة جميع وسائل

النقل البحري والجوي في جميع الموانئ والمطارات العربية .. التي تخدم الدول العدوانية أو التي تساندها في حب
1956]السويس عام

يكتشف فيه عن التواطؤ البريطاني الفرنسي **الانجليزية** كما أرسل إلى جريدة " الديلي هيرالد" البريطانية مقالاً قويا باللغة
وناشد فيه عمال بريطانيا الوقوف ضد العدوان **مصر** مع إسرائيل والجرائم التي ارتكبتها دول العدوان الثلاثي على
وقد نشته الجريدة بالكامل أثناء تلك الحرب .. **مصر** والتضامن معهم ووقف العدوان الثلاثي الغادر على **مصر** وتأييد عمال
وفي صبيحة اليوم التالي لنشر ذلك المقال .. اجتمع .. **الانجليزي** .. وكان لهذا المقال أثره القوي والفعال في الرأي العام
آلاف العمال في ميدان الطرف الأغر في لندن .. وقاد " مستر جيتسكل" زعيم حزب العمل البريطاني – وقتذاك – مظاهرة
وسحب القوات المعتدية ... وأعلنوا تضامنهم مع .. **مصر** ضد الحكومة ... طالبت بوقف العدوان الثلاثي ضد
.. **مصر** عمال

وقد أكتسب اتحاد العمال العرب في عهد فتحي كامل مكانة ممتازة على الصعيد الدولي , ورفع اسم العمال العرب في
.. المحافل الدولية

وفيها .. 1959 أبريل في الفترة من 24 إلى 29 **بالقاهرة** وعقدت الدورة العادية الثانية للمؤتمر العام لاتحاد العمال العرب
..تولي النقابي محمد أسعد راجح منصب الأمين العام للاتحاد الدول لنقابات العمال العرب

وقد تم خلال هذه الدورة تشكيل اللجنة الدولية لمناصرة عمال وشعب عدن .. ويعتبر أبرز عمل قام به محمد أسعد راجح في
وقصتها المشهورة .. وتتلخص .. 1960 هذه الدورة موقف اتحاد العمال العرب إبان أزمة الباخرة المصرية كيلو باترا عام
.. في أنها كانت راسية في ميناء نيويورك وقد امتنع عمال أمريكا عن تموين الباخرة وتفريغ حمولتها

فقام اتحاد العمال العرب بإعلان مقاطعة البواخر والطائرات الأمريكية في كل الموانئ والمطارات العربية مما اضطر
عمال الموانئ والشحن في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إنهاء مقاطعتهم للباخرة المصري كيلو باترا .. وانتصرت وحدة
التي كانت تحاك ضد الأمة العربية في نضالها العادل ضد إسرائيل **الصهيونية** العمال العرب على تلك المؤتمرة

وتحقق التضامن العمالي العربي في هذا الانتصار .. الذي أجبر أمريكا على التراجع كما كشف تواطؤ إسرائيل مع اتحاد
.. عمال أمريكا في تلك المؤامرة

قلادة النيل " **عيد الناصر** وتكريما لدور العمال العرب في معركة الباخرة كيلو باترا... أهدى الرئيس الراحل جمال
العربية ... تعزيز للدور النضالي **مصر** العظمى" للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .. وهي أعلى وسام في جمهورية
.. **بالقاهرة** المشرف للعمال العرب .. وهذه القلادة موجودة في مكتب الأمين العام للاتحاد

.. 1965 ديسمبر للمؤتمر العام لاتحاد العمال العرب خلال الفترة من 14 – 19 **بالقاهرة** كما عقدت الدورة العادية الثالثة
وفيها تم انتخاب النقابي الدكتور فوزي السيد مينا عاما للاتحاد .. وأعيد انتخابه للمرة الثانية في الدورة العادية الرابعة
.. 1969 فبراير إلى 1 يناير في 29 **بالقاهرة** للمؤتمر العام الذي عقد

وقد استطاع الدكتور فوزي السيد يعاونه الأمناء المساعدون للاتحاد جماعية القيادة التي تقررت لأول مرة في تاريخ الاتحاد
– أن يحقق للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الشخصية العربية القوية والمستقلة والمعبرة بالفعل عن كل العمال العرب
من المحيط إلى الخليج .. ونحمل الاتحاد مسؤوليات المشاركة في قضايا الأمة العربية المصيرية وفي قضايا النضال العربي
.. .. كم حقق الانفتاح النقابي عالميا بوعي وفهم لطبيعة التيارات الدولية التي يمتد تأثيرها إلى التنظيمات العمالية

عملت قيادة اتحاد العمال العرب ما يوسعها لتطوير النظم العمالية وتوحيدها وجعلها مسايرة .. **ففي المجال العربي**
للاتجاهات والمستويات الدولية الأمر الذي جعلها تقف ضد انتهاكات الحريات النقابية في أجزاء الوطن العربي حيث
تعرضت الحركة العمالية في عدد من لأقطار العربي لانتكاسات شديدة خلال الفترة الماضية بل وما زالت تتعرض في
بعض منها نتيجة إجراءات الضغط والقهر والرغبة في الاحتواء من جانب السلطات الحاكمة في هذه الأقطار للتنظيمات
.. النقابية بها وقد قامت الأمانة العامة بتشكيل لجنة للحريات النقابية

ونظرا لدور الثقافة العمالية في تكوين العامل العربي الواعي بقضايا وقضايا أمته وأثرها في زيادة الإنتاج وتحقيق التقدم
الاقتصادي والاجتماعي .. فقد أقامت الأمانة العامة المعهد العربي للدراسات العملية الذي استطاع – برغم الإمكانات
المحددة التي وفرتها له الأمانة العامة من جانبها في السير خطوات كبيرة لتحقيق الهدف الذي قام من أجله في خدمة الطبقة
.. العاملة العربية

كما وقفت الأمانة العامة على المستوى القومي العام ضد كل تأمر رجعي يستهدف النيل من الأنظمة الاشتراكية التقدمية في
البلاد العربية وحركات التحرر العربي في فترة تولي الدكتور فوزي السيد مسؤولية الأمانة العامة لاتحاد العمال العرب ..
.. وعملت مترفعة فوق أي مناورات و تناقضات و تيارات حاولت بعض العناصر زجها فيها .. وتحملت في ذلك الكثير

وكان كل همها أن العمال العرب في قطر عربي يجب أن يكون ولاؤهم بالدرجة الأولى ولاء للأمة العربية كلها ، ولمبادئها الأصلية .. وان يكونا جبهة واحدة مترابطة تجمعهم وحدة الرأي ووحدة الهدف ليصبحوا قادرين على مجابهة .. أشرس أنواع الاستعمار واقسي أساليب الرجعية .. وظل اتحاد العمال العرب – حتى الآن – عربيا في نضاله وفي أهدافه وهذه الاستقلالية التي كافح من أجلها الاتحاد جعلته يحظى باحترام الجميع ، كما أتاحت له حرية وحركة واسعة للانطلاق نحو تحقيق الكثير من المنجزات

وفي مجال العمل لتحقيق تلاحم الاتحاد مع كافة التجمعات العمالية العربية فإن الاتحاد تجاوز حدود الأرض العربية ليصل إلى تجمعات العمال العرب في الخارج .. يربطهم به بمداهم بالنشرات والمعلومات ويدعو ممثليهم لحضور مؤتمرات الاتحاد ويلتقي بهم في دول المهجر ويقوم الاتحاد بدعم منظمات العمال العرب في كل من المملكة المتحدة وفي ألمانيا .. الغربية وبلجيكا وفرنسا

وفي المجال الدولي .. تداعمت علاقات الصداقة والتعاون بين اتحاد العمال العرب وبين الاتحاد العالمي للنقابات .. ومع الاتحاد العالمي للعمل ومنظماته الإقليمية والوطنية .. ومع اتحاد نقابات جميع عمال أفريقيا ومع المؤتمر الدائم لوحدة عمال أمريكا اللاتينية ومع المركز العمالي في أمريكا اللاتينية ومع المنظمات الوطنية المستقلة كاتحاد عمال يوغسلافيا واتحاد عمال سوهيو في اليابان ولقد حقق الانفتاح النقابي لاتحاد العمال العرب الهدف منه

تأكد من خلال المساندة والدعم والتأييد من قبل المنظمات العمالية العالمية والإقليمية والوطنية لقضايا النضال العادل للعمال العرب وتمكن الاتحاد بفضل هذه المساندة من نقل الاهتمام والمساندة للقضايا العربية العادلة في قطاعات عريضة من العمال في كثير من دول العالم عن طريق اللقاءات المباشرة والجولات والأسابيع التضامنية والإعلامية التي نظمها اتحاد العمال العرب بمعاونة المنظمات العمالية الصديقة في فرنسا ، وفي إيطاليا وفي فلندا .. وفي كثير من دول أمريكا اللاتينية : هذا الانفتاح وهذا التأييد حقق هدفا هاما

التي قامت بجهد مشترك مع الاتحاد العالمي للنقابات واتحاد فلسطين هو قيام اللجنة العمالية الدولية لمناصرة عمال وشعب نقابات جميع عمال أفريقيا والمؤتمر الدائم لوحدة عمال أمريكا اللاتينية والمنظمات التابعة لهم واتحاد عمال يوغسلافيا وقد بدأت اللجنة باجتماع عقد في براغ ، ثم تلاه اجتماع موسع في الدار البيضاء ثم عقدت بعد ذلك مؤتمرها الأول في صوفيا .. وشارك في أعمال هذا المؤتمر ممثلون لعديد من المنظمات العمالية من 70 دولة 1971 سبتمبر في شهر

ولحق شعبها في النضال حتى يتحقق تقرير المصير والعودة فلسطين ولقد كان قيام هذه اللجنة في حد ذاته انتصارا لقضية إلى أرضه

وتم تشكيل لجان تنسيق وعمل مشتركة بين الاتحاد الدول لنقابات العمال العرب وبين كل من الاتحاد العالمي للنقابات . والاتحاد العالمي للعمل

كذلك فقد أدي انفتاح الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتأكدت شخصيته المستقلة بأن يشارك بفاعلية في العديد من النشاطات الدولية ليس فقط على مستوى الوضع الاستثنائي الذي حصل عليه في منظمة العمل الدولية وإنما امتد هذا الوضع ليشارك بجدية وإيجابية في الاتفاق مع المنظمات العمالية الدولية الصديقة لإعادة النظر في بعض الأوضاع الخاصة بمنظمة العمل الدولية ، في مقدمتها عملية توزيع مقاعد مجلس إدارة المنظمة بما يتفق والعدل ، وبحيث لا يحتكر الاتحاد الدولي الحر للنقابات غالبية مقاعد المنظمة

ولم تكف الأمانة العامة بالمشاركة في المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية بل تعمل على حصول اتحاد العمال العرب على منح الاتحاد وضعا 1970 مايو على وضع استثنائي إقليمي في المنظمة .. ووافق فعلا مجلس إدارة المنظمة في .. استشاريا إقليميا في المنظمة الأفريقية وتحاول الأمانة العامة الحصول على نفس الوضع بالنسبة للمنظمة الآسيوية وقد تم .. 1972 مايو الدورة العادية الخامسة للمؤتمر العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يوم 26 بالقاهرة وافتتحت .. في هذا المؤتمر انتخاب النقابي عبد اللطيف بلطية أمينا عاما للاتحاد

: كما تم انتخاب أعضاء المجلس المركزي للاتحاد واختيار أعضاء مكتب الأمانة كمتفرغين بالاتحاد .. على الوجه التالي

- (سوريا) عثمان عابو – الأمين العام بالنيابة والأمين المساعد للعلاقات الدولية بالنيابة •
- (العراق) هادي نصيف – الأمين العام المساعد للشئون العربية •
- (فلسطين) سليمان على أحمد – الأمين العام المساعد للشئون الإعلام والنشر •

(المغرب) محمد الفشتالي – الأمين العام المساعد لشؤون العلاقات الخارجية •

(اليمن) فيصل عبد الله – الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية •

(الجزائر) محمد شريف الخروبي الأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية •

للتأمين وانتخب رئيسا مصر وقد شغل عبد اللطيف بلطية عدة مناصب نقابية وسياسية .. فقد بدأ حياته عامل إنتاج في شركة لنقابة عمال التأمين , وعضو مجلس إدارة الشركة المنتخب عن العمال وشغل منصب السكرتير العام لاتحاد وتولي منصب 1971 حتى منتصف عام مصر فرئيسا للإتحاد العام لعمال 1970 حتى عام 1961 من عام مصر عمال .. 1971 , وزير العمل في عامي 70

ويعد من القيادات النقابية التي لها سمعة طيبة على المستوى العربي والدولي وتربطه علاقات صداقة وطيدة بالعديد من قيادات المنظمات والاتحادات العمالية العربية والدولية .. ويتمته بمقومات الزعامة العمالية وله أسلوب أخذ في الخطابة .. والأحاديث العامة

وتطوير مصر ويعتبر من الرعيل الأول للقادة النقابيين الذين أثروا الفكر العمالي وساهم في تأسيس الاتحاد العام لعمال الحركة النقابية .. وله مواقف عديدة – نضالية وتاريخية – مشرفة أكسبته قوة وشعبية في ميادين العمل السياسي والنقابي والاجتماعي وأدخل تعديلات كثيرة على اللوائح والقوانين العمالية والتأمينات الاجتماعية لصالح العمال والإنتاج ويعتبر عبد اللطيف بلطية أول من فكر في تكريم قدامي النقابيين وتحقق ما نادي به بصور قانون تكريم قدامي النقابيين في عام 1973..

وتواصل الأمانة العامة للإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب منذ تأسيسه يجد ن الإتحاد قد قطع شوطا كبيرا في تحقيق جانب هام من الأهداف التي تضمنها دستوره , والتي قام من أجلها .. وخاصة تلك الأهداف ذات الطابع السياسي والدولي .. حيث نجح الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب نجاحا ملموسا في هذا المجال يتجاوز بكثير الانجازات التي حققها بالنسبة للأهداف ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي ... وربما أن مرجع ذلك هو اختلاف الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد العربية .. وتباينها .. مما يجعل تحقيق لأهداف الاقتصادية والاجتماعية بصورتها الموحدة الشاملة .. على المستوى العربي عملية ليست سهلة في كثير من الأحيان

والحركة العمالية العربية قادرة من خلال وحدتها التنظيمية داخل إطار الإتحاد الدول لنقابات العمال العرب على أن تبني علاقتها النقابية الدولية وتحدد مواقفها العمالية بصورة موحدة ولا تقف الارتباطات الدولية النقابية العربية حائلا بينها وبين .. الصهيونية ومواجهة فلسطين اتخاذ موقف دولي موحد إزاء قضايانا القومية وأهمها قضية

ويمكن استخدام هذه الارتباطات في فتح مجالات أوسع وأرحب للتأثير الدول ولكسب مزيد من الأصدقاء المتفهمين للقضايا العربية المعاصرة .. والوصول بالصوت النقابي العربي إلى منابر التكتلات النقابية الدولية المختلفة وتزويدها بكل ما .. حول القضايا العربية الصهيونية يصحح الأكاذيب التي تروجها

ويلاحظ أن الحركة العمالية العربية لم تتمكن حتى الآن من الإفادة القصوى بهذه الظروف المواتية .. ولا تزال جهودها موزعة ومبعثرة على الصعيد الدولي وهي بلا شك في حاجة ماسة وعاجلة إلى أقدر أكبر من التنسيق والتخطيط الذي .. يحكم حركتها في التعاون الفني وفي الثقافة العمالية وفي الإعلام النقابي لبناء علاقاتها النقابية الدولية

ومن ثم يجب العمل على إقامة صلات التعاون مع أكبر قدر ممكن من الاتحادات النقابية الدولية والإقليمية والوطنية والاستفادة من مؤتمرات واجتماعات هذه الاتحادات في توضيح قضايانا .. ووضع خطة شاملة لتحرك الحركة العمالية العربية في المجال الدولي وتنسيق العمل بين الاتحادات العربية القطرية والاتحادات المهنية العربية مع الإتحاد الدولي . (لنقابات العمال العرب) الإتحاد الأم

: علاقات الإتحاد الدولية

يسعى الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إلى تحقيق أغراضه وأهدافه التي يتضمنها دستوره ومنها " التعاون مع الاتحادات والمنظمات الدولية والإقليمية التقدمية .. والمنظمات والهيئات الدولية التي لا تتعارض أهدافها مع أهداف الأمة العربية والتي يمكن أن تساعد على تحقيق ما يلي

.. (أ) إعلاء شأن الطبقة العاملة وتأكيد دورها القيادي في تعميم الرخاء وإرساء دعائم السلام العالمي)

(ب) إقرار حق الشعوب في تقرير مصيرها والتمتع بالاستقلال الكامل ومؤازرة الحركات الوطنية وتأييد الدعوات) . والحركات والحملات الدولية للقضاء على الاستعمار وتصفيته

(ت) مقاومة أية سياسة تهدف إلى التفرقة بسبب النوع أو الجنس أو اللون أو العقيدة)

(ج) تجنّب العالم ويلات الحروب ومنع استخدام الطاقة الذرية في الأغراض الحربية وذلك بتشجيع وتهيئة وسائل اشتراك (العمال العرب في المؤتمرات الدولية التي تسعى لتحقيق هذه الأهداف وتشجيع تبادل الزيارات والوسائل الأخرى المناسبة .. ح) اشتراك العمال في الحركات الوطنية والقومية التقدمية ومساهماتهم فيها مساهمة فعالة)

وتحرير الأجزاء العربي المغتصبة من فلسطين (خ) العمل على كسب تأييد الرأي العام العالمي لنضالنا من أجل استرداد .. برائن الاستعمار

ويعمل الاتحاد الدولي لنقابات العمل على تحقيق الأهداف التي أسس من أجلها ويشارك الاتحاد بكل ما يتوافر له من الإمكانيات في خدمة الأهداف القومية للوطن العربي وفي سبيل تحقيق النصر في المعركة المصيرية التي يخوضها الشعب العربي ضد العدوان والاستعمار الصهيوني ذلك لأن هذه المعركة لا تجري فقط عند خطوط المواجهة العسكرية بل إنها لتحتدم بصورة ضارية على منابر المنظمات الدولية وفي نطاق العمل الدبلوماسي وعلى صعيد التجارة الدولية ومن خلال حركة لسياحة ومعارض الفنون والإنتاج الأدبي ومهرجانات السينما والمؤتمرات العلمية ولعل شمولها لهذه الميادين عموما جعلها - بحق - معركة حضارية بقدر ما هي معركة مصيرية .. وبالمثل فإن المعركة امتدت بكل ملامحها وعنفوانها إلى الاتحادات النقابية وإلى منابر المؤتمرات العمالية ودخلت قاعات الثقافة العمالية ومراكز التدريب النقابي في كثير من بلدان العالم ..

ويرتكز اتحاد العمال العرب في تحركه الدول على مبدئين أساسيين هما

تقوية العلاقات ودعم الروابط مع المنظمات العمالية والتضامن معها في جميع المجالات الدولية , نظرا لوحدة الهدف : أولا لأنها تمثل خطرا على الطبقة العاملة والصهيونية ووحدة النضال , ومحاربة المنظمات العمالية المرتبطة بالاستعمار الصهيونية بمحاولاتها المستمرة لتحطيم وحدتها وإخضاعها للسيطرة الأجنبية والمخططات .. إقامة علاقات صداقة مع المنظمات العمالية في كل أنحاء العالم على أساس دعم هذه المنظمات للقضايا العربية : ثانيا

وقد تميزت الفترة الأخيرة بقدر كبير من التطور والنمو في العلاقات والروابط التي تربط اتحاد العمال العرب مع الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد العالمي للعمل واتحاد نقابات جميع عمال أفريقيا والمؤتمر الدائم لعمال دول أمريكا اللاتينية .. كما تميزت هذه الفترة في نفس الوقت بصرامة الصراع مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة

اتحاد العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات

وطد الاتحاد علاقاته مع الاتحاد العالمي للنقابات الذي يؤيد الحركات التحررية وحركات الاستقلال ويناهض الأمبريالية .. وفي هذا المجال شارك الاتحاد العالمي للنقابات في مجهودات اتحاد العمال العرب من أجل تكوين لجنة مناصرة عمال ثم تكوين لجنة لمناصرة عمل وشعب عدن .. وأخيرا في تكوين اللجنة الدولية لمناصرة عمال الجزائر وشعب فلسطين وشعب

ومن أجل تنمية التعاون وتبادل الخبرات بين المنظمين كان قد تم تكوين لجنة عمل مشتركة ودائمة بينهما تعقد اجتماعات وعقد الاجتماع الثاني .. 1968 مايو في 20 , 21 القاهرة دورية وقد عقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات الأول في وقد عقد الاجتماع 1969 أكتوبر وعقد الاجتماع الثالث في بواد بست في 22 1969 فبراير أيضا في 1 , 2 القاهرة في وعقد الاجتماع السادس في براغ 1973 يناير في القاهرة وعقد الاجتماع الخامس في 1971 مارس الرابع في براغ في 19 1974 نوفمبر يومي 28 , 29 .

وقد تم في الاجتماعات السابقة التنسيق بين أعمال الاتحادين وصدر عنهما عدة بيانات تؤيد القضية الفلسطينية وحقوق .. العرب المشروعة وتدين استمرار العدوان الصهيوني

كما كتان من نتيجة التعاون بين الاتحادين أن تم نشر الكتاب الأبيض الذي يتضمن نص تقرير " لجنة التحقيق العمالية الدولية عن ظروف حياة العمال العرب الذين طردهم العدوان والاحتلال الإسرائيلي من الأراضي العربية " .. وهذه اللجنة .. بدورها ثمرة من ثمار الاجتماعات المشتركة بين المنظمين

فقد شارك في اجتماعها 1970 أبريل التي تأسست في براغ في فلسطين أما اللجنة العمالية الدولية لمناصرة عمال وشعب التأسيسي كل من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات واتحاد نقابات عموم أفريقيا المؤتمر الدائم فلسطين لوحدة عمال دول أمريكا اللاتينية الاتحاد العام لعمال

وقد تشكلت لهذه اللجنة سكرتارية دائما تتكون من ممثلي اتحاد العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات واتحاد عموم أفريقيا بالقاهرة ومقر هذه السكرتارية في اتحاد العمال العرب فلسطين واتحاد عمال

اجتماعا موسعا بالدار البيضاء يومي 8 , فلسطين وقد عقدت اللجنة العمالية الدولية لمناصرة عمال وشعب . حضره ممثلو ثمانية عشرة منظمة عمالية دولية وإقليمية ووطنية 1970 ديسمبر 9

: ووافقت اللجنة في هذا الاجتماع على ما يلي

1- **فلسطين** توجيه نداء إلى عمال العالم وإلى منظماتهم لتأييد عمال وشعب -

2- توجيه رسالة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة -

3- **1971** خلال عام **فلسطين** عقد مؤتمر عمالي عالمي لنصرة عمال وشعب -

وتنفيذا لقرارات اجتماع الدار البيضاء عقد في صوفيا (بلغاريا) المؤتمر النقابي الدولي للتضامن مع عمال وشارك في المؤتمر 116 مندوبا يمثلون 79 منظمة وطنية من 58 **1971** **سبتمبر** في الفترة من 10 - 13 **فلسطين** وشعب ودولة وأربع اتحادات إقليمية وثماني منظمات عالمية وقد أصدر المؤتمر ثلاث وثائق .. هي الوثيقة الأولى : مذكرة للسكرتير العام للأمم المتحدة

فلسطين الوثيقة الثانية : مذكرة إلى جميع عمل العالم للوقوف بجانب عمال وشعب

اجتماعا موسعا ثانيا في براغ (تشيكو سلوفاكيا) يوم **فلسطين** وكذلك عقدت اللجنة العمالية الدولية لمناصرة عمال وشعب وحضر هذا الاجتماع 45 عضوا يمثلون 33 منظمة عمالية دولية وطنية وإقليمية وعالمية وقد أسفر **1973** **يونيو** 28, 29 : هذا الاجتماع عن عدة قرارات أهمها ما يلي

ليكون ممثلا أوسع تمثيل للحركة النقابية العالمية وذلك في **فلسطين** عقد مؤتمر نقابي عالمي للتضامن مع عمال وشعب - لم يعقد **1974** النصف الأول من عام

1967 **يونيو** تنظيم أسبوع تضامن في كل عام بمناسبة الخامس من -

الاتصال بالهيئات الدولية لدعوتها إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة ترمي إلى المساهمة في وضع حد لتصرفات إسرائيل الإجرامية والمطالبة بوجه خاص بالانسحاب الفوري من الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل وإتاحة الإمكانية لممارسة حقوقه المشروعة في العودة إلى وطنه وتقرير مصيره بنفسه **فلسطين** لشعب

إرسال وفود نقابية مشتركة إلى مختلف البلدان لشرح خطورة الوضع في تلك المنطقة من العالم وتنشيط التضامن مع - والشعوب العربية الأخرى **فلسطين** قضية شعب

في كافة مجالات نضاله وتأكيد هذا التضامن بإيجاد وتوسيع العلاقات **فلسطين** تعزيز التضامن مع الاتحاد العام لعمال - الثنائية معه

.. **1974** **نوفمبر** وفي اجتماع اللجنة الدائمة في براغ في 28, 29 -

بمناسبة انتصارهم الجديد في الجمعية **الفلسطينيين** فإن اللجنة قدمت باسم المنظمين التهاني الحارة إلى الشعب والعمال العمومية لهيئة الأمم المتحدة وعلى هذه المبادرة الدولية التي تعترف بحق تقرير المصير وإعادته إلى بلاده .. مؤكداً أن منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوحيدة التي تمثل هذا الشعب

يساندتهم العمال والقوي التقدمية في العالم سيحصلون على **الفلسطيني** وقد أكدت المنظمين أن نضال العمال والشعب الانتصار الكامل

دعم , **فلسطين** وقررت اللجنة المساعدة بكافة الوسائل وإقامة المؤتمر النقابي العالمي الثاني للتضامن مع شعب وعمال نضال الشعوب العربية في منطقة الخليج , وتقوية الحملة القائمة للدفاع عن الحقوق النقابية للعمال في كافة الأمكنة التي ... تخترق فيها هذه الحقوق

والمشاركة في النضال النقابي ضد الاحتكارات البترولية .. واستنكار نشاط ودعاية الاحتكارات البترولية والأنظمة .. الأمبريالية التي تهدف لالقاء مسؤولية الأزمة الاقتصادية الحالية على عمال وشعوب البلدان المنتجة للبترول

كما قررا اللجنة التعاون وتنسيق العمل داخل المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية , وخاصة فيما يتضمن انتخابات مجلس وتوسيع العلاقات بين الاتحادات العمالية والاتحادات المهنية العربية والتعاون في مجال الثقافة العمالية , **1975** الإدارة عام ..

: اتحاد العمال العرب والاتحاد العالمي للعمل

حرصت الأمانة العامة للإتحاد على توطيد الصلات مع الاتحاد العالمي للعمل (المسيحي سابقا) بعد أن أظهر استعدادا ويوصفه ممثلا لقطع كبير من المنظمات العملية المنتشرة في أجزاء متعددة **فلسطين** لتفهم القضية العربية والحق العربي في .. من العالم ... وقد كان اتحاد العمال العرب هو أول منظمة عمالية تقيم صلات مع الاتحاد العالمي للعمل

. وقد تم توقيع اتفاقية مع الاتحاد العالمي للعمل لتنسيق التعاون بينه وبين اتحاد العمال العرب

وشكلت لجنة مشتركة بين الاتحاد العالمي للعمل واتحاد العمال العرب لبحث القضايا المشتركة في اجتماعات دورية تعقد وعقد الاجتماع الثاني في جنيف 71 ديسمبر يومي 16,17 بالقاهرة لهذا الغرض وقد عقد الاجتماع الأول للجنة والذي تم .. 1972 ديسمبر أثناء انعقاد مؤتمر العمل الدولي وعقد الاجتماع الثالث في بروكسل بتاريخ 16 1972 يونيو في : فيه وضع مبادئ محددة للتعاون بين المنظمين .. من أهم ما جاء فيها

- 1- وضع برنامج لزيارة المنظمات العمالية المنتسبة إلى الاتحاد العالمي للعمل والمنظمات العمالية العربية وإطلاعها على .. ما قامت به إسرائيل من أعمال تخريبية في المنطقة العربية وشرح الحق العربي
- 2- أن يتبنى الاتحاد العالمي للعمل شرح القضية العربية أمام منظماته وفي وسائل إعلامه وفي المؤتمرات والاجتماعات .. التي تعقد في شتى المناسبات وأن يدعو الاتحاد المذكور منظماته لاتخاذ نفس الإجراءات في كل مناسبة
- 3- أن يعمل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب على تزويد الاتحاد العالمي للعمل بالمقالات والنشرات وجميع وسائل الإعلام ليكون الاتحاد الأخير على صلة تامة بجميع الأحداث التي تقع في قلب العالم العربي ويعمل على نقلها بوسائله .. الإعلامية إلى منظماته باللغات الفرنسية والانجليزية والأسبانية
- 4- الاهتمام بالعمال العرب المهجرين إلى أوروبا وتشكيل لجنة لدراسة ورعاية شؤونهم وليكونوا أداة فعالة في خدمة .. القضايا العربية

الذي عقد بصوفيا خلال فلسطين كما شارك الاتحاد العالمي للعمل في المؤتمر النقابي الدولي للتضامن مع عمال وشعب التي عقدت في فلسطين وكذلك في الاجتماع الثاني للجنة التضامن مع عمال وشعب .. 1971 سبتمبر الفترة من 10 - 13 1973 يونيو براغ في شهر

. اتحاد العمال العرب والاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة

وهو يسير في ركب الكتلة الغربية .. بل أنه في كثير من 1949 منذ أن تأسس الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة في عام .. الكاذبة وينسق سياساته بما يتفق مع المصالح الاستعمارية والاحتكارية الصهيونية الأحيان يتبنى الدعاوي حصل الهستدروت على عضويته في اللجنة 1953 وقد انضم الهستدروت الإسرائيلي إلى هذا الاتحاد منذ تكوينه وفي عام التنفيذية للإتحاد الحر كمثل لمنطقة الشرق الأوسط عن هذا الطريق تمكن من إقامة علاقات وثيقة مع أعضاء هذا ..الاتحاد ومع شاغلي المراكز الرئيسية فيه

والعناصر الاستعمارية داخل الاتحاد الحر .. واستطاعت بحكم ارتباط مصالحها الصهيونية وبذلك تلاقحت مصالح العنصرية من أن تعمل على تحويل الاتحاد عن أهدافه ومقاصده الأصلية وعزله عن الحركات التحررية في الدول النامية : وبالنسبة للقضايا العربية يتلخص موقف الاتحاد الحر فيما يلي

تجاهل استمرار وتكرار العدول الإسرائيلي على الدول العربية واحتلال إسرائيل لأجزاء واسعة من الأرض العربية بالقوة - .. المسلحة

. في تقرير مصيره والعودة إلى أرضه وتعويضه عن ممتلكته الفلسطيني تجاهل حق الشعب العربي -

والالتجاء إلى وسائل القتل والقمع والطرْد فلسطين تجاهل ما أقدمت عليه إسرائيل من إنهاء حقوق الإنسان العربي في - .. والحرمان من كافة الحقوق الإنسانية

.. عن طريق مفاوضات مباشرة بينها وبين العرب فلسطين تبني مطالب ودعاوي إسرائيل بضرورة حل مشكلة -

وعلى هذا الأساس ... وعلى هذا الموقف لمتحيز من جانب الاتحاد الحر فإن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لا يرتبط بأية علاقات معه

:اتحاد العمال العرب والحركة العمالية في أمريكا اللاتينية

تعتبر شيلي من أهم المراكز للنشاط العمالي والسياسي في أمريكا اللاتينية وقد انتهزت الأمانة العامة لاتحاد العمال العرب فرصة انعقاد المؤتمر الخامس للإتحاد الوطني لعمال (شيلي) والذي عقد في سانتياجو في الفترة من 20 - وأوفدت مندوبا عنها للاشتراك في المؤتمر المذكور .. وقد كانت هذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها 1968 نوفمبر 25 . اتحاد العمال العرب أرض أمريكا اللاتينية

وقد كانت هذه الزيارة فاتحة لاتصالات جديدة مع المنظمات العمالية في أمريكا اللاتينية إذ أن المؤتمر الدائم لوحدة عمال دول أمريكا اللاتينية قد وجه نداءات إلى منظماته في هذه القارة لإيجاد روابط تعاون بينها وبين اتحاد العمال العرب .. وقد بزيارة المنظمات العمالية في كل من شيلي - الأرجنتين - 1969 نتج عن ذلك أن قام وفد من الأمانة العامة للإتحاد عام .. البرازيل - فنزويلا - بنما - المكسيك

بزيارة شملت عددا من بلاد أمريكا اللاتينية وقد حققت كلتا الزيارتين نتائج كبيرة في توطيد 1971 ثم قام وفد آخر عام
أواخر العلاقات بين المنظمات النقابية في هذه الدول وبين الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

وفي المؤتمر فلسطين وقد شارك المؤتمر الدائم لوحدة عمال دول أمريكا اللاتينية في اللجنة الدولية لمناصرة عمال وشعب
وفي اللجنة العمالية الدولية لتقصي الحقائق عن أحوال العمال العرب في الأرض فلسطين العالمي للتضامن مع عمال وشعب
المحتلة ويواصل هذا الاتحاد إصدار البيانات في المناسبات المختلفة المؤيدة للقضايا العربية والمناهضة
.. والصهيونية للاستعمار

كما شرك وفد يمثل الأمانة العامة في المؤتمر النقابي العالمي من أجل مناهضة الشركات المتعددة الجنسيات الذي نظمه
كذلك قم وفد آخر يمثل الأمانة العامة بزيادة 1973 أبريل المركز الموحد لعمال شيلي في سانتياجو في الفترة من 15 – 20
وقد بذل هذا الوفد نشاطا .. 1973 يونيو ثلاث دول في أمريكا اللاتينية هي الأرجنتين (الأورجواي وفنزويلا خلال شهر
كبيراً خلال هذه الزيارة حيث اجتمع مع عدد كبير من القادة النقابيين في هذه الدول

ويلاحظ أن نشاط إسرائيل العمال واسع جدا في القارة الأمريكية شأنه شأن بقية المناطق في العالم .. فالسفارات الإسرائيلية
.. تعمل دون هوادة ومكاتب الهستدروت تنشط في نشراتها واتصالاتها ودعوات النقابيين لزيارة إسرائيل

وقد ظهرت نتائج الاتصالات التي قام بها اتحاد العمال العرب في مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي عقد في جنيف
. حيث وقف ممثلو عمال أمريكا اللاتينية إلى جانب القرار المؤيد لأدائه إسرائيل و 1974 1973 عام